



مقر الهيئة الشرعية في حلب (الجزيرة)

وأضاف تلقينا أكثر من ستة آلاف قضية حتى الآن، وقد فصلنا في معظمها وأصدرنا العقوبات المناسبة، ولدينا آليات لتنفيذ العقوبات وقوة تنفيذية تحت تصرف المكتب القضائي، مؤكداً أن شعبية الهيئة في تزايد مشيراً إلى الإقبال عليها وتقديم الدعاوى لديها واعتبارها ملجأ وملاذاً لكل المظلومين.

وعن المحاكم التابعة للهيئة، يقول لدينا ست محاكم عسكرية وثلاث محاكم مدنية، وتقوم المحاكم العسكرية بالبت في القضايا التي يكون أحد أطرافها عسكرياً، أما المحاكم المدنية فهي تبت في القضايا المدنية من زواج وطلاق وحضانة.

ولا يقتصر دور الهيئة على الجانب الشرعي أو القضائي ولكنها تولي اهتماماً لمختلف جوانب الحياة، وفي هذا الصدد يقول أبو عمار لدينا مكاتب لتسهيل الشؤون المدنية مثل فتح تراخيص المرور وتوثيق الانشقاقات ونقل المعامل والبضائع، وندرس حالياً إنشاء مكتب للمواصلات.

شرطة الهيئة

ويقول أبو عمر قائد شرطة الهيئة إن الشرطة معنية أولاً بحماية مبنى الهيئة وتنفيذ مذكرات الضبط والإحضار ومداهمة المطلوبين ممن تصدر بحقهم مذكرات الضبط والإحضار، أي أن الشرطة هي الجهاز التنفيذي في الهيئة.

اعلان

وقال لدينا نقاط مرورية تابعة لجهاز الشرطة، وقد وصل عدد منتسبي الشرطة إلى حوالي ألفي عنصر والنقاط الأمنية مائة نقطة، أما قوة شرطة المداهمة فهي بحدود مائتي عنصر.

وأضاف مهمتنا صعبة فقد حدثت مواجهات وراح ضحيتها قائد الشرطة السابق، وهذه ليست الحادثة الوحيدة فقد سقط ضحايا أيضاً خلال تنفيذ عمليات الاعتقال. ⤴

ولا يقتصر دور الهيئة على الجانب الشرعي أو القضائي ولكنها تولي اهتماماً لمختلف جوانب الحياة

سجنان

وفي لقاء الجزيرة نت مع أبو أنس، مدير السجون، قال لدينا حالياً سجنان، سجن محلي أي ملحق بمبنى

الهيئة والآخر تابع لبلدة الراعي، فمن كانت محكوميته تزيد على شهر يرسل إلى سجن الراعي ومن كانت محكوميته أقل من شهر أو ما زال قيد المحاكمة فيوضع في السجن المحلي.

وأوضح أن الطاقة الاستيعابية للسجنين يمكن أن تصل إلى ستمائة فرد، لكن الموجود حاليا حوالي 350 سجيناً، مضيفاً أن إدارة السجن تسعى لتقديم كافة الخدمات للمساجين من حيث الطعام والأدوية والتطبيب وتسعى أيضاً لإنشاء مكتبة علمية وثقافية ودينية.

ويقول أبو أنس إننا ننظر للسجين على أنه سيخرج من السجن، فلا بد من استثمار وجوده لتحويله من شخص صاحب سلوك سيئ إلى شخص فاعل في المجتمع عن طريق إرشاده وتعريضه لبرنامج إصلاحي.

ومن جانبه يقول أبو عبد السميع مسؤول برئاسة الهيئة الشرعية، إننا خفضنا ربع المدة على المساجين الذين حفظوا الأحاديث والآيات القرآنية الخاصة بقضيتهم لتشجيع كل المساجين على التحلي بالسلوك الحسن حتى يتم الإفراج عنهم سريعاً.

وفي جولتنا في السجن لاحظنا اهتمام الإدارة بمحاولة تخضير الساحة الأمامية التي يتنزّه فيها المساجين لبعض الوقت، وكذلك الاعتناء بدورات المياه وتركيب أجهزة تلفزيونية وتوفير الدعاة والمسعفين للمرضى.

اعلان

وقبل مغادرتنا مقر الهيئة الشرعية التقيننا نواف جبولي أحد المواطنين الذين يراجعون الهيئة لمقابلة شخص آخر أخذ منه مبلغاً من المال، مؤكداً أن الهيئة مصدر ثقة بالنسبة له ولولا ذلك ما جاء إلى هنا.

